

١٨٨٥

ايضاح المذارك في الافصاح عن العوائك

للعلامة السيد محمد المرتضى

٦٤٠٥

الزبيدي

٧٠٠٢

ويليه

عقد الجمان في بيان شعب الايمان له ايضا



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني  
الحمد لله الذي اصطفى نبيه صلى الله عليه وسلم  
ولختر نسبه من بين الانساب وخراده نوا ورفعة  
واعتلاء وتشريف امدى الاحقاب ووصل جبل من الصل  
به متمسكا بعلى ذلك الجناح فصل الله عليه وعلى آله  
الاطهار واصحابه الاخيار الانجاب صلوة وسلاما  
دائمين متلازمين ما اتصل جبل العترة بالكتاب  
حتى يردان الحوض في يوم المآب (وبعد) فهذه  
نبذة جملها صغر ولكن نفعها ان شاء الله كبير  
تضمن بيان امهات صلى الله عليه وسلم انزلها  
على محمد وآل بيته بنى عليهم وغيرهم خدمت بقا

جنابه الشريف صلى الله عليه وسلم وشرف ومحمد عظم  
رجاء أن أكون من جملة منسوبيه وفي عداد الخدم  
في ضمن محسوبيه ومرتبتها على مقدمة ومهمة وخاتمة  
وسميتها **ايضاح للمدارك في الإفصاح عن العوائد**  
وعلى الله توكل ومنه أسأل الإعانة والتوفيق لسلك  
سداد الطريق وهو الله لا اله غيره ولا خير الاخيره  
أما **المقدمة** ففي تحقيق لفظ عاتكه واشتقاقه ومعنا  
قال أئة اللغة **العتك** بفتح فسكون الكر والحمل  
الشيء في القتال والركض على الشيء والعصا  
والقننة والاشتداد واليبس والليل والقرص  
والقبس إقامة والكرم والخلوص والنجاح كالعتوك



بالضم قال الأصمعي **عتك** في القتال كرو قال بن دريد  
**عتك** عليه أرهقه وقال الحرمازي **عتك** الموضع  
 كنا مال وعدل وقال بن الأعرابي **عتك** المرأة على  
 زوجها نشرت وعلى أبيها عصت وقال بن دريد  
**عتكت** القوس قذمت فاحمار عودها وقال أبو  
 نريد **العاتك** من اللبن الحاذر وقال بن دريد  
 نبذ **عاتك** إذا صفا وقال بن عباد **عتكت** المرأة  
 شرفت ورؤيت قال **وعتك** بنيته استقام  
 لوجهه **والعاتك** الكريم من كل شيء والخالص من  
 كل لون وقال بن الأعرابي هو اللجج الذي لا ينفق  
 عن الأمر وقال أبو مالك هو الرجح من حال إلى

حال فهذا **خلاصة ما ذكر في العتك** وما عداه  
 من المعاف يرجع إليه **والعاتكة** من النخل التي لا تقبل  
 إلا ذبا عن اللحيان وقال غيره هي الصلوة تحمل  
 الشيص واختلف في اشتقاق **العاتكة** من النساء  
 على أقوال سميت به من قولها امرأة **عاتكة** بها  
 ردع طيب قال السهيلي في الروض **عاتكة** اسم  
 منقول من الصفات يقال امرأة **عاتكة** وهي المسفرة  
 من الزعفران وفي القاموس هي المحبرة من الطيب  
 أي أحمر لونها من كثرة استعمال الطيب ويؤيده  
 قول بن قتيبة هي من **عتكت** القوس إذا حمرت  
**والعاتكة** من النساء



تغير لونها من استعمال الطيب سواء بصفرة كما قاله  
السهمي أو حمرة كما قاله بن قتيبة ولا تخالف فيها  
عند التأمل وقال بن عباد في المحيط هو من **عتكت**  
المرأة إذا شرفت ورأست أي على قومها وعشيرتها  
فسموا بهذا الاسم تفاؤلا على عاداتهم وقيل سميت  
لصفائهما من قولهم نبذ **عائكة** إذا صفا وهو قول  
ابن دريد وقال ابن سعد في الطبقات **العائكة** في  
اللغة الطاهرة أي في نسبها وحسبها وكانت  
خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها تكنى في الجاهلية  
بـ **الطاهرة** نظر لذلك وقيل من عتك على بعد  
أنه من **عتك** وهو من **عتك** أي عرك وقيل من **عتك**

وأبعد

وأبعد من ذلك قول من قال أنها من **عتكت** الخلعة  
أذ لم تقبل الأبا رف هذا مجموع ما يتعلق بتحقيق اللفظ  
**وأما المهمة** ففيها ثلاثة مطالب **المطلب الأول**  
في بيان الحديث الذي ورد فيه هذا اللفظ قال  
الحافظ جلال الدين السيوطي في الجامع الصغير  
أخرج الطبراني في المعجم الكبير عن سيابة بن عاصم  
رضي الله عنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
قال **أنا ابن العوائك من سليم** قال الشيخ عبد الرؤف  
المنذوي في شرحه الكبير **سيابة** بضم السين مكسورة  
وهمزة عينية ثم باء موحدة بضمة السين مفتوحة  
تبعها ابن حجر بن شيبان البجلي له نسخة قال البجلي

وأبعد



رجالهم رجال الصحيح وقال الذهبي كان عساكر  
اختلف على هشيم فيه انتهى قلت مقتضى سياق  
الذهبي في كتابه المشتهر أن سياحة بالفتح كسجاية  
ولكن في التبصير للحافظ بن حجر أنه بالكسر كما نقله السيوطي  
فهو إذا خالف شيخه في الضبط أو ان الذهبي لم يضبطه  
لشهرته وفي التبريد للحافظ الذهبي ومجمع الصحابة  
للحافظ تقي الدين بن فهد ما نصها سياحة بن عاصم  
ابن شيبان السلمي له وفادة روى حديثه عن عمر بن  
سعيد قوله **أما في العواتك** وأما هشيم الذي  
قال فيه الذهبي وإن عساكر أنه اختلف عليه  
في هذا الحديث فهو أبو هشيم معاوية ابن بشر بن الفراء

سما

دينار السلي روى له الجماعة ولد سنة خمس ومائة  
وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائة روى عن الزهري  
وروى عنه من القدماء الثوري وشعبة ومالك  
وهو أثبت الناس في حديثه منصور بن مزاذان ويونس  
وسيار وحصين **الطلب الثاني** في تأويل هذا الحديث  
وبيان نسب بني سليم قال المناوي قال الحكيم  
لم يروى بذلك فخر بل تعريف منازل المذكورات  
كما يقول كان أبي فقيها لا يريد به إلا تعريف حاله  
قال ويمكن أنه أراد به الإشارة بنعمة الله في نفسه  
وأبائه وأمهاته انتهى قال بعضهم في بنو شيبان  
تخرجوا بهذه الولادة قلت بنو سليم بالضم مستخرجون

سما



قبيلة كبيرة من قبائل قيس بن عيلان بن مضر وعيلان  
اختلف فيه كثيرا فقبل لقب واسمه الناس وكان الوزير  
المعتمد يشدد السين وقبل اسم غلام لأبيه حصنه  
فجعل قيسا مضافا إلى عيلان لا ابنه له وهذا بعيد جدا  
والصحيح ما اتفق عليه النسابة من أن قيسا ولد لعيلان  
وهو ولد لمضر وقبل سمى بقرس له قد سابق عليه أويكلب  
له والصحيح ما قدمناه ويدل عليه قول نزهة  
ابن أبي سلمى

إذا ابتدئ قيس بن عيلان غاية  
نحو من الغنم من المجد من يسبق إليها يسبق  
وشال حتى قبحه الذي في ذلك ثم خصفة بالآراء العامة

زكريا

محركة وسعد وعمر والعقب من خصفة في  
بطنين عكرمة ومحارب والعقب من عكرمة بن خصفة  
منصور بن عكرمة وهو البيت الأول من قيس  
واليه العدد وسعد وأبى مالك وعامر والعقب  
من منصور في هوان بن وسليم وسلامان ومازن  
ومن سليم في بهشة بن سليم ومنه تفرعت القبائل  
على ما هو مشروح في كتب الأنساب ولبنى سليم مفتر  
منها أنها ألفت يوم فتح مكة أي شهدته منهم  
الف وإن النبي صلى الله عليه وسلم قدم لواءه  
بوقت على الأولوية وكان أحمر ومنها أن عمر بن  
الخطبة كتب إلى أهل الكوفة بالبصرة ومصر والشام

لج



أن ابعثوا إلى من كل بلد بأفضلهم رجلا فبعث أهل البصرة  
بمجاهد بن مسعود السلمي وأهل الكوفة بعتبة بن ورقان السلمي  
وأهل مصر بعن بن يزيد بن الأخضر السلمي وأهل الشام  
بأبي الأعور السلمي **المطلب الثالث** في تفصيل  
أسماء من قال الجوهري في الصحاح والصاغاني في المعجم  
**العمدة** في جادات النبي صلى الله عليه وسلم نسع  
وأياهم تبع صاحب القاموس واقتصر على ذلك  
وقال بن الأثير وابن بري في حاشية الصحاح من  
اشتد غضب نسوة وقال القتيبي قال أبو اليقظان  
**الرواية** قال شد نسوة من بني سليم تسمى كل واحدة  
بعضهن تبارك **مخاضهن** **تبارك** بنت هارون بن قحط

٧  
بالحجر بن ذكوان بن ثعلبة بن بهشة بن شليم سليم  
وهي أم جد هاشم كذا وقع في الصحاح والعياب  
والقاموس أي أم عبد مناف بن قصي وهكذا نقله  
القتبي عن اليقظان وقال شيخنا المرحوم أبو عبد الله  
محمد بن الطيب الفاسي في حاشيته على القاموس  
عند قوله أم جد هاشم مانضه الصواب أم والد هاشم  
أو أم عبد مناف انتهى وهو ظاهر ثم إن هذا القول  
الذي أجمعوا عليه خالفه فيه شيخ النسب الزبير بن  
يكل في كتاب أنساب قريش حيث قال قوله قصي  
عبد مناف وعبد العزى وعبد الدار وعبد الويل  
وتحجر كتصر وأمه محبت **تأنيث** **الأنثى** **ابنت** **مطل**



كزير بن حبيشة بالضم بن سلول بن كعب بن عمرو  
ابن خزاعة وتبعه بن الجواف النساب في المقدمة الفاضلية  
مقتصر عليه وكذا ابن عتبة كنسابة العراق في عمدة  
الطالب قال الزير وحديثي ابراهيم بن المنذر عن  
الواقدي عن موسى بن يعقوب الزمعي عن أبيه عن  
جده قال سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
تقول لما نكح قصي بنتي بنت خليل الخزاعي ولدت  
عبد الدار بن قصي وعبد مناف وعبد العزيز بالقرى  
فهذا السياق آل علي أن أم عبد مناف خزاعية لا سلمية  
فتأمل ذلك الثاني **عائكة** ابنت مرة بن هلال  
ابن فليح بن ذكوان بن ثعلبة بن بهشة بن سليم وهي

أم

١٥٨

هاشم بن عبد مناف وهو ثالث جد لسيدنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والثالثة **عائكة** ابنت الأوقر  
ابن مرة بن هلال بن فليح بن ذكوان بن ثعلبة بن بهشة  
ابن سليم وهام وهب بن عبد مناف بن زهرة والد  
آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها هكذا  
أوردوه وفي الأخيرة خلاف فتد نقول بن الجواف في  
المقدمة الفاضلية أن أم وهب بن عبد مناف  
والد آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم قليلة بنت خزاعة  
ابن غالب بن عامر بن الحارث بن غبشان الخزاعي  
فتأمل ذلك قالوا الأقول من **المرارة** بنت الوسيط  
والوسطى بنت الأخرى وهذه صورة ذلك

فلن صوبه ثالث أبي تافاله حقة



أمها هو انزنية وأمها  
 منجيه  
 وأمها قطانية  
 وأمها منجيه  
 عاتكة بنت الأوقص ابن مرة بن حلال بن فلاح بن دكران

والجذات البواق من غير بني سليم فلي قول الجوهري  
 والصلغاني ست وعلى قول بن بزي تسع وهن اثنتان  
 من قريش واثنتان من عدوان وكنانية وأسدية  
 وهذلية وقضاعية **وانزنية** انتهى قلت أما العدوانية  
 الأولى فهي **عاتكة** ابنت عبد الله بن وائل بن غزير

انزنية

ابن عمرو بن عائد بن يشكر بن الحارث وهو عدوان  
 كعبان لأن عدوان أخيه فقتله وهي الجد الخامسة  
 لعبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم والثانية  
**عاتكة** بنت الحارث وهو عدوان أخت يشكر  
 وهي جدة الجد الخامس **عاتكة** السابقة وهي أم مالك  
 ابن النضر بن كنانة الجد الثاني عشر لسيدنا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فهاتان عدوانيتان وعدوان  
 من قبائل قيس فامذا قلنا اثنتان قيسيتان لا يصح  
**وأما الكنانية** فهي **عاتكة** ابنت يخلد بن النضر  
 ابن كنانة أم لؤي بن غالب الجد التاسع لسيدنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما القرشية

عاتكة



فيحتمل أنها **عاتكة** ابنت أبي هممة واسم جيب بن  
عبد العزة بن عامر بن عمرو بن وداعة بن الحارث بن فهر  
الجد الخامس لفاطمة ابنت أسد أم علي رضي الله  
عنها فأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول هو أمي بعد  
أمي فامل وأم أبي هممة قيلانية بنت عبد مناف  
**تكميل** روى بن عساكر في التاريخ قول  
النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين أنا ابن الفواطم  
قال صاحب القاموس والفواطم اللات ولدت  
النبي صلى الله عليه وسلم قرشية وقيسية  
ويمانيتان وأسدية وخزاعية هكنا هو نعمة  
فهل سيج ونيس الصباغاف بالتكلمة على الصحاح

قرشية

قرشية وقيسية ويمانيتان وأسدية وخزاعية  
والاجتهاد يدل من قوله ويمانيتان والأسد وخزاعية  
كلوها من اليمن فعلى هذا خمس أسبع والواو العاطفة  
في سياق القاموس أما سهواً وزيادة من النسخ  
فأما القرشية فهي جد تمام أبيه وعت أبي طالب  
فاطمة ابنت عاتكة بن عمران بن مخزوم وفي الروض السهل  
هي فاطمة بنت عمرو ابن عاتكة بن عمران بن مخزوم وأما الك  
سدي فهي فاطمة بنت سعد بن سئل بالتحية محنة  
من بني غيمان بن عامر الجادر من أسد شنومة ولم  
أعرف الثلاثة البواق وفي حديث آخر أن النبي  
صلى الله عليه وسلم أعطى علياً **سنة** وقال



شققها حمر بن الفواطم وقال القتيبي أحدها من  
سيدة النساء فاطمة الزهراء والثانية فاطمة بنت  
أسد أم علي ولخواته رضي الله عنها قال ولا أعرف  
الثالثة وقال ابن الأثير هي فاطمة بنت حمزة ابن عبد المطلب  
وقال الصلغاني هي فاطمة أم أسماء بنت حمزة وفي قول  
الأزهري هي فاطمة بنت عتبة بن ربيعة عبد شمس  
خالة معاوية قال وأراه أراد فاطمة بنت حمزة لأنها  
من أهل البيت قلت وهند بنت عتبة كانت زوجا  
لعقيل بن أبي طالب وفي الروض السهيل ورواه عبد الغني  
ابن بن عبيد بن الفواطم الأربع وذكر فاطمة بنت حمزة  
مع الحسين تقدمت وقال لا أدري من الرابعة

قال

قال في كتاب الغوامض والمبهمات وفي المبهمات  
لا بن بشكوال يقال الرابعة هي فاطمة بنت الأعم  
أم خديجة قال ولا أراها أدركت هذا الزمان  
**تبيين** قال بن بري وقيل الحسن والحسين  
ابنا الفواطم فاطمة أمهما وفاطمة بنت أسد  
جدتها وفاطمة بنت عمرو الخزومية جدة النبي صلى الله  
عليه وسلم لأبيه قلت ولجدة الثالثة لفاطمة بنت  
أسد هي فاطمة بنت حرم بن رواحة العامرية  
ولجدة الخامسة لها أيضا فاطمة بنت عبيد بن  
منقذ العامرية وأم جدتها خديجة بنت خويلد  
الأعم **خاتمة** في بيان **الزمن** من الصحابة



فمنهن **عاتكة** بنت أسد بن أبي العيص الأموية  
أخت عتاب أسلمت يوم الفتح و**عاتكة** بنت خالد  
الخراسانية صاحبة الخمتين و**عاتكة** بنت يزيد بن  
عمرو بن نفيل أخت سعيد و**عاتكة** بنت عبد المطلب  
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبة الرقيا  
المشهورة ذكرها الزبير في كتاب أنساب قریش  
و**عاتكة** بنت عوف أخت عبد الرحمن و**عاتكة**  
بنت الوليد أخت خالد بن الوليد و**عاتكة** بنت  
نعيم بن عبد الله العدوية روت عنها زهير بنت  
أبي سلمة في العدة وعلى هذا القدر وقع الإقتصار  
واسترسل القلم عن الأكثر في الضمائر تسهيدا

الطالب

للطالب الراغب وتوصيك للفوائد والغرائب  
ولحمد الله الذي بنحته تتم الصالحات ويشكره  
تزداد البركات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم ومجد وكرم وعظم وقال مؤلفه  
فرغ من تحرير هذه الأسطر مهذبا العبد الفقير  
محمد مرتضى الحسيني في مجلس آخرها في يوم الأحد  
لأربع مضيئين من ربيع الثاني سنة ألف ومائة  
وأربع وتسعين هـ



المكتبة  
عليه السلام

الطالب